الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٨٢ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 26, 2019 | No. 3282 | 14th year

الحاكم التقى شركات الصرافة وطلب التدخل
«المركزي»: مصدر الأخبار موقعنا الرسمي فقط

علي نزار الآغا

علمت «الوطن» من مالك إحدى شركات الصرافة بأن اجتماعاً عقد أمس الأول في المصرف المركزي بين الحاكم حازم قرفول وممثلين عن الشركات، وطلب منهم التدخل في السوق لضبط سعر الصرف.

وتم أمس، على شبكة التواصل الاجتماعي، تداول صورة لكتاب صادر عن المصرف المركزي يدعو إلى عقد جلسة تدخل بتاريخ اليوم لبيع الدولار، واعتماد آلية جديدة لتمويل المستوردات التي سوف تتم مناقشتها مع ممثلي اتحاد غرف التجارة السورية واتحاد غرف الصناعة السورية وممثلي مبادرة قطاع الأعمال لدعم الليرة.

وللتأكد من صحة التعميم تواصلت «الوطن» مع مدير الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط في المصرف المركزي غيث علي، ليكتفي بالتأكيد أن «مصدر أي خبر عن المصرف المركزي يجب أن يكون الموقع الرسمي للمصرف»، والموقع الإلكتروني للمركزي لم يذكر أي شيء عن هذه الجلسة المزعومة.

في السياق، اتصلت «الوطن» بأحد أعضاء غرفة تجارة دمشق، وأكد أنه لا يوجد أي تخاطب رسمي من المصرف المركزي والغرفة حول موضوع التعليمات الجديدة، وبأنهم في الغرفة يسمعون بأخبارها، لكن أحداً في المصرف لم يعلمهم بها رسمياً، أو يطلب رأيهم.

وتباينت أسعار الصرف أمس في السوق السوداء، فبينما يتم تداول أسعار يقال إنها فعلية بين ٧٤٠ و٧٥٠ ليرة للدولار، هناك مصادر في السوق تتحدث عن مستويات أعلى، مما يدل على حالة تخبط في الأسعار.

اقترب من أوتستراد حلب دمشق ٢٠ كيلو متراً من جهة معرة النعمان
الجيش يواصل تقدمه جنوب شرق إدلب ويستعيد ثلاث قرى

حلب - خالد زنكلو

تابع الجيش العربي السوري تقدمه في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وأحكم سيطرته أمس على ثلاث قرى جديدة قلصت المسافة من مناطق نفوذه إلى الطريق الدولي الذي يربط حلب بدمشق، عند مدينة معرة النعمان إلى نحو ٢٠ كيلو متراً.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش السوري كثف فجر أمس استخدام وسائط نيرانه المختلفة، بما فيها سلاح الجو، من نقاط ارتكازه في المناطق التي سيطر عليها في اليوم السابق باتجاه الجنوب الغربي، وتمكنت وحداته البرية، وإثر اشتباكات عنيفة مع إرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة به، ولاسيما «أجناد القوقاز» و«أنصار التوحيد»، اللذين أرسلا إمدادات عسكرية إلى المنطقة، من إحراز تقدم جديد تكلل بالهيمنة على قرية أم الخلاخيل، قبل أن تواصل وحداته تقدمها وتمد نفوذها إلى مزارع القرية ثم قرية ظهرة الزرزور ومزارعها وقرية الصير.

وأشار المصدر إلى أن الجيش السوري، وبعد سيطرته على بلدة المشيرفة الإستراتيجية أول من أمس، يتبع تكتيك توسيع قاعدة هيمنته في المنطقة، عبر قضم المزيد من القرى والبلدات المتاخمة لمناطق نفوذه، بدل التمدد في العمق، باتجاه الطريق الدولي الذي يصل حماة بحلب، في المنطقة التي تصل خان شيخون بمعرة النعمان.

وأضاف: إن الجيش السوري، لاحق فلول الإرهابيين، واستطاع قتل وجرح العشرات منهم، على حين صوبت مدفعيته ومقاتلاته الحربية نيرانها نحو تجمعات وتحركات إرهابيي «النصرة»، في معرزيتا وكفروما وبابولين وحيش وجبالا والتح ومحيط كل من كفرنبل والزرزور وأم الخلاخيل في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

خبراء عسكريون بينوا لـ«الوطن»، أن سير العملية العسكرية للجيش السوري، في الوقت الراهن، يوحي بأنه يتجه نحو معرة النعمان، أو إلى أوتستراد حلب دمشق في ريفها الجنوبي، وهو بذلك يبتعد عن نقطة المراقبة التركية في بلدة الصرمان جنوب شرق معرة النعمان، وإلى الشمال الغربي من خط تحركاته، إلا أنه لا بدّ أن يصبح على تخوم نقطة المراقبة التركية غير الشرعية، قرب بلدة حيش شمال خان شيخون، والتي تجمعت فيها آليات وجنود الجيش التركي التي كانت متوجهة إلى نقطة مراقبة مورك بريف حماة الشمالي، ولم تتمكن من الوصول إليها إثر محاصرتها من الجيش السوري.

ورأى الخبراء أن الجيش السوري، يفرض بالنار تطبيق النسخة المعدلة من اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي والتركي نهاية آب الماضي، والتي نصت على تسليمه طريق عام حماة حلب، بعد مماطلة النظام التركي في تطبيق بنود النسخة الأصلية من «سوتشي»، منذ منتصف أيلول ما قبل الماضي، مقابل وقف عمليته العسكرية التي طهرت ما تبقى من بلدات ومدن ريف حماة الشمالي ومدينة خان شيخون وبلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي، والالتزام بوقف إطلاق النار الذي أعلنته موسكو من طرف واحد، لإتاحة الفرصة أمام تركيا لإقناع الفرع السوري لتنظيم القاعدة وميليشياته الانسحاب من الطريق الدولي، ودون أن تبادر أنقرة إلى تنفيذ الاتفاق، في وقت صعد الإرهابيون تعدياتهم على مناطق ونقاط ارتكاز الجيش السوري، الذي حيد سلاح الجو، واكتفى بالرد على خروقات الإرهابيين طوال هذه الفترة قبل أن يستأنف عمليته العسكرية، انطلاقاً من ريف إدلب الجنوبي الشرقي قبل أيام قليلة.

تأتي هذه التطورات في وقت كشفت فيه وكالة « سانا» الرسمية قيام مرتزقة النظام التركي من الإرهابيين بنصب حواجز على الطريق الواصلة بين قرية السفح ومدينة رأس العين، وقيامهم باختطاف عدد من الشباب واقتيادهم إلى جهة

وفد المعارضات يصر على التعطيل وأول أيام «الدستورية المصغرة» دون جلسات
موسكو تحذّر من التدخل.. القادري لـ«الوطن»: لن نقبل البحث بأي أجندات جاهزة

مازن جبور

بعد إصرار وفد المعارضات على تمرير أجندات جاهزة ورفضه المضي في مناقشة الركائز الوطنية التي تهم ويجمع عليها الشعب السوري، لم يشهد اليوم الأول من أعمال اللجنة الدستورية انعقاد أي جلسة بالأمس، وغادر الوفد الوطني في اللجنة المصغرة المنبثقة من الهيئة الموسعة مبنى الأمم المتحدة في جنيف، لعدم حصوله على رد حول مقترحه لجدول الأعمال.

مصادر مقربة من أعمال لجنة مناقشة الدستور في جنيف أفادت بأن الوفد الوطني اقترح جدول أعمال لمناقشات اللجنة تحت عنوان «ركائز وطنية تهم الشعب السوري»، تتضمن مجموعة بنود وطنية للاتفاق عليها كأساس لعمل اللجنة ككل.

وبعد مناقشات مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون من أجل الاتفاق على جدول الأعمال غادر الوفد الوطني مقر الأمم المتحدة لعدم حصوله على رد حول مقترحه من الوفد الآخر.

انعكاسات تصرفات وفد المعارضات والنوايا المبيتة للعرقلة سمع صداها في موسكو، حيث شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على رفض أي محاولات للتدخل في عمل اللجنة الدستورية، مبيناً أن بعض الدول حاولت لمدة تسعة أشهر عرقلة جهود الأمم المتحدة لإطلاق عمل اللجنة، وأن التهديدات بإفشالها لا تزال موجودة.

كما حذر لافروف مكتب المبعوث الأممي من مغبة التدخل في عمل اللجنة الدستورية، مشدداً ضرورة تحقيق التوازن الجغرافي في كادر موظفي هذا المكتب.

بدوره أكد عضو اللجنة الدستورية المصغرة عن الوفد الوطني، جمال القادري في تصريح لـ«الوطن» من جنيف، أن الوفد استمر بالوجود في مقر الأمم المتحدة في جنيف أمس حتى نهاية الوقت المقرر لجلسات عمل اللجنة، وأوضح أن الوفد الوطني عقد بعد وصوله مباشرة إلى جنيف اجتماعاً تنسيقياً، وتم تبادل وجهات النظر حول جدول الأعمال الذي يمكن اقتراحه لأعمال الدورة الثانية للجنة الدستورية المصغرة، وقال: «تم التوافق على أن يرتكز جدول الأعمال على مناقشة المرتكزات والمبادئ الوطنية، التي يمكن أن تشكل أرضية لمجمل أعضاء اللجنة حال الاتفاق عليها لاستمرار عملها».

وحول تفسير الوفد الوطني لرفض الوفد المعين من تركيا للثوابت الوطنية، قال القادري: «هذه الثوابت لا يمكن أن يختلف عليها أي سوري، ولذلك لا يمكن تفسير رفض الطرف الآخر لها إلا بأن له أجندات يحاول الوصول إليها بسرعة من دون تهيئة المناخ لذلك».

وفيما إذا كان الوفد الوطني سيذهب غداً إلى مقر الأمم المتحدة لمتابعة أعماله، قال القادري: «بالتأكيد سنذهب، وسنتابع البحث وعندما يتضح لنا أن هناك إصراراً على عدم الرد على مقترحنا، فسيبنى على الشيء مقتضاه، ويكون قرارنا جماعياً فيما يتعلق بالخطوة التالية».

وشدد القادري على أن الوفد الوطني «لن يقبل البحث بأي أجندات جاهزة»، وقال: «هذه اللجنة كما تم التوافق عليه في بداية عملها هي لجنة سورية بقيادة وملكية سورية»، وأضاف: «قدمنا إلى جنيف ونحمل بين أعيننا تطلعات أبناء شعبنا الذي صمد في وجه الحرب لأكثر من تسع سنوات والمكتسبات الكبيرة التي حصل عليها بصموده والتي تمثلت اليوم بقرب تحقيق الانتصار وإجبار الإرهابيين وكل الدول الداعمة لهم على الانسحاب من معظم الأراضي السورية».

بدوره اعتبر عضو اللجنة الدستورية المصغرة عن وفد المجتمع المدني، علي عباس، أن مناقشة الدستور الحالي أو أي مبدأ دستوري مفترض بغياب التوافق على ثوابت وطنية وأرضية مشتركة، هو ضياع للوقت، وقال في تصريح لـ«الوطن»: وفد المعارضات بهذه الطريقة «يميع الموضوع الأساسي، وهو غير جاد للمفاوضات».

لحظة وصول الوفد الوطني في اللجنة المصغرة لمناقشة الدستور إلى مبنى الأمم المتحدة في جنيف (سانا)

دواعش المسيحية يجتاحون بوليفيا

تييري ميسان

وضع البنتاغون خطة ترمي إلى نقل الفوضى التي نشرها بأناة وصبر في منطقة الشرق الأوسط الموسع، إلى الحوض الكاريبي بدءاً من عام ٢٠١٦.

وتأسيساً على ذلك تم تنظيم أعمال شغب في فنزويلا ونيكاراغوا، لكن الخطة لم تنجح تماماً، وعاد الناس هناك إلى انقسامات الحرب الباردة بين اليمين واليسار والرأسماليين والليبراليين ضد الشيوعيين الاجتماعيين. ما أتاح في الشرق الأوسط الموسع، ليس استبدال الحكومات المعادية بحكومات صديقة فحسب، بل التدمير التدريجي والمنهجي لهياكل الدول، على أيدي قوى مدمرة موجودة داخل كتل الأغلبية، كالإخوان المسلمين وعدد لا يحصى من المنظمات الإرهابية المرتبطة بهم.

لقد أخفق العالم «السني» في وقف جماح تنظيمي القاعدة وداعش، وأصبح هو بالذات الضحية الأولى لإرهابهم.

لقد فاجأ خبر الإطاحة بالرئيس البوليفي إيفو موراليس جميع المراقبين، والبوليفيين على وجه الخصوص، بعد أن تمكنت ميليشيا صغيرة جداً من جعل قادة الدول الخمس الأوائل يفرون مذعورين واحدا تلو الآخر، إلى أن أعلنت النائب الثاني لرئيس مجلس الشيوخ، جانين أنيز نفسها رئيسة بالوكالة.

وقد شهدت الشوارع على مدى بضعة أيام متتالية فوضى ونهباً للقصور الرسمية، واعتداءات على الناس من أفراد يدعون أنهم أتباع المسيح.

وبمجرد اعتلائها سدة الرئاسة، أعلنت السيدة أنيز، عن عودة «الكتاب المقدس» في بوليفيا «بدلاً من طقوس الهنود الحمر»، وتم تصويرها وهي ترفع الإنجيل محوطة بمستشاريها. كما لم يفت زعيم الميليشيا لويس فرناندو كاماتشو الذي أوصلها إلى السلطة، الإعلان مزهواً أن «بوليفيا تنتمي للسيد المسيح»، وهذا أمر بديهي لا يختلف عليه أحد، إذ إن ٩٨ بالمئة من السكان مسيحيون.

تتكون هذه الميليشيا من مسيحيين كاثوليك يدّعون أنهم أفضل من سواهم من باقي المسيحيين، ويجيزون لأنفسهم ممارسة العنف ضد جميع من يصنفونهم على أنهم «أعداء المسيح».

هذا هو بالتحديد نمط الإخوان المسلمين ومنظماتهم الجهادية، الذين يدعون أيضاً أنهم مسلمون، أفضل من غيرهم، ويجيزون لأنفسهم ممارسة العنف ضد جميع من يصنفونهم على أنهم «أعداء الله».

هذه الميليشيا، أو اللجنة المدنية لمدينة سانتا كروز، هي إحدى مفرزات بعض المجرمين الكروات «الأوسطاشي» الذين فروا من أوروبا بعد ارتكاب أعمال وحشية خلال الحرب العالمية الثانية. احتضنتهم حينذاك وكالة المخابرات المركزية، واستخدمتهم خلال الحرب الباردة لقمع التظاهرات الموالية للاتحاد السوفييتي بمنتهى الوحشية، وحين كان جورج بوش الأب رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية، ثم نائباً لرئيس الولايات المتحدة الأميركية، كان يحتضن هؤلاء القتلة تحت جناحه مباشرة.

استخدمتهم «سي. آي. ايه» في الفترة من ١٩٩١-١٩٩٥ مرة أخرى خلال الحرب اليوغسلافية إلى جانب المسلمين البوسنيين، ضد المسيحيين الأرثوذكس الصرب، وها هم يتقدمون واجهة الأحداث مرة أخرى في بوليفيا.

لم تكن عملية الإطاحة بالرئيس موراليس على يد جماعة مسلحة ممكنة بهذه السهولة، لولا إعلان هؤلاء للناس أنهم يتصرفون باسم المسيح، ما جعل إخوتهم في الوطن من المسيحيين أمثالهم، يحجمون على التدخل فوراً ضدهم.

وفيما لن يفعل أحد شيئاً في القريب العاجل، فإن هذه الميليشيا ستستفيد من الإمكانات التي سوف تضعها الرئيسة الجديدة للبلاد بتصرفها لكي تنمو وتتطور. وكان أول قرار تصدره هو تعيين واحد من «الأوسطاشيين»، إيفان باتريشيو إنشوستي ريوخا قائداً عاماً للجيش، بعد أن منحته رخصة قتل المحتجين المؤيدين للرئيس المخلوع موراليس. وسوف نرى في غضون سنوات قليلة قادمة، أن هذه الميليشيا الصغيرة المسلحة يمكن أن تصبح قوة سياسية قادرة على زعزعة استقرار القارة بأكملها.

لكن بخلاف المسلمين «السنة»، يخضع المسيحيون الكاثوليك لنظام مركزي يمكنهم بسهولة إدانة هذا التلاعب بدينهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل سيتوافر لدى هؤلاء الناس رد الفعل اللازم للقيام بذلك بسرعة كافية، قبل أن يلتهم سم التطرف الديني القارة برمتها؟

محطة الخفسة تعود لضخ مياه الشرب إلى حلب

وكالات

وضعت وزارة الموارد المائية أمس محطتي ضخ مياه الشرب في الخفسة ومسكنة غرب، بالخدمة بعد إعادة تأهيلهما بشكل كامل من الأضرار التي لحقت بهما جراء الإرهاب.

وأشار وزير الموارد المائية حسين عرنوس عقب تدشين مشروع صالة ضخ المشروع الرابع- المرحلة الثانية بالخفسة، إلى أهمية المشروع الذي أقيم في بحيرة الأسد على نهر الفرات، والذي يضم محطة ضخ مع ملحقاتها كاملة، حيث تبلغ كلفة هذا المشروع ٤ مليارات و١٠٠ مليون ليرة.

وبحسب وكالة «سانا» الرسمية فإن المشروع يؤمن ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه يومياً لحلب، والمضخات قادرة على تأمين ٣٢٥ ألف متر مكعب من المياه في المستقبل لحلب، والفائض سيكون في تنفيذ خط الجر الخامس لمدينة حلب وريفها الجنوبي.

وبعد وضع مشروع تأهيل مأخذ مياه ومحطة ضخ مسكنة غرب «منشأة الأسد» بالخدمة، والتي تقدر الطاقة الإجمالية لها بـ١٤ ألف متر مكعب من مياه الشرب لمدينة مسكنة وريفها، بين وزير الموارد المائية أن مشروع المحطة المشتركة في مسكنة غرب هو مأخذ مائي لري مدينة مسكنة والقرى المحيطة.

هدوء حذر في شوارع لبنان والأهالي يريدون فتح الطرق
مجلس الأمن يطالب بالحفاظ على الطابع السلمي للاحتجاجات

قوات الجيش اللبناني بعد فض الاشتباكات بين المتظاهرين في بيروت (رويترز)

وكالات

عاد الهدوء النسبي إلى شوارع لبنان وخصوصاً العاصمة بيروت بعد ليلة عاصفة انتهت أول من أمس إلى سقوط ضحيتين على طريق الجنوب- بيروت بعد اصطدام سيارتهما بعامود إنارة وضعه المحتجون لقطع الطريق.

بعض المتظاهرين عمدوا أمس إلى قطع عدد من الطرق في مناطق مختلفة من لبنان، وشهد جسر الرينغ وسط العاصمة توتراً بين المتظاهرين والأهالي المطالبين بفتح الطريق، ما دفع الجيش اللبناني للتدخل.

وعرض الرئيس اللبناني ميشيل عون خلال المحادثات التي أجراها مع المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية البريطانية السفير ريتشارد مور، الأوضاع في لبنان ولاسيما منطلقات الأزمة الراهنة.

بدوره، لفت الموفد البريطاني إلى أن بلاده تدعم تأليف حكومة جديدة من دون أن يعني ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية اللبنانية، مؤكداً التزام بلاده بمساعدة لبنان ودعم شرعيته الدستورية.

من جانبه دعا مجلس الأمن الدولي في بيان له أمس، إلى «الحفاظ على الطابع السلمي للاحتجاجات في لبنان».

وقال البيان الذي وافق عليه المجلس بالإجماع، خلال اجتماع عادي حول لبنان: «إن الدول الأعضاء تطلب من جميع الأطراف الفاعلة إجراء حوار وطني مكثف والحفاظ على الطابع السلمي للتظاهرات».

على صعيد موازٍ، قال نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم: إنه لا يمكن الخضوع للشروط الأميركية لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، منوهاً بأنه لا يمكن استخدامها رافعة لخيارات سياسية مقابل أخرى.

وشدد قاسم على أن المطلوب من الحكومة الجديدة أن تكون «حكومة الإنقاذ التي توقف التدهور المالي والاقتصادي، وتشرع لعمل إصلاحي واسع مترافقا مع مواجهة الفساد ومحاسبة الفاسدين وتمنع الاستغلال السياسي الخارجي لآلام الناس ومعاناتهم».

بكر: هل نلجأ للعرّافات لنعلم سعر الدولار؟!
نواب: تقرير لجنة «الموازنة» فيه تناقض وإجراءات الحكومة تنذر بمستقبل مريض

محمد منار حميجو

اعتبر العديد من أعضاء مجلس الشعب أن إجراءات الحكومة فيما يتعلق بموضوع الموازنة والأسعار تنذر بمستقبل اقتصادي مريض، مطالبين إياها بأن تبين ماذا نفذت من توصيات الموازنة الحالية، كما انتقد البعض الآخر تقرير لجنة الموازنة والحسابات حول مشروع قانون الموازنة للعام القادم لأنه مكرر ولم تتغير فيه سوى الأرقام، ويوجد فيه تناقض.

وخلال جلسة المجلس أمس، تطرق النائب آلان بكر إلى موضوع أسعار الصرف بقوله: هل يعقل أن يذهب كل المواطنين السوريين إلى العرافات حتى يعرفوا إلى أين يتجه سعر الصرف؟ وأوضح أنه لا يوجد أي بوادر أو تصور ليتم شرحها للمواطن الذي صبر في الحرب وانتصر بهمة الجيش العربي السوري وقائد سورية.

وأشار بكر إلى أنه يجب على الحكومة أن تؤمن الدخل ضمن سياسات ضريبية صحيحة وعادلة وضمن ضوابط وأسس ومعايير لتحصيلها، وليس عن طريق المواطن الذي لم يعد يتحمل أعباء أكبر في ظل الظروف المعيشية والحصار الاقتصادي المفروض على سورية.

بدوره، أكد النائب سمير حجار أن أرقام الموازنة تشير إلى أن حجم العجز المالي ينذر بعواقب اقتصادية كبيرة من خلال الإنفاق ومعدل التضخم، وأضاف: يتبين لنا أننا أمام مستقبل اقتصادي مريض لا يعالج بإجراءات تقليدية.

وأكد زميله عمار بكداش أن تمويل العجز سوف تكون له منعكسات سلبية ثقيلة على مجمل الاقتصاد الوطني والأجيال القادمة، معرباً عن أمله بأن تعدل لجنة الموازنة والحسابات هذه الموازنة الغريبة والعجيبة بما يسمح به النظام الداخلي للمجلس.

ورأى زميله وليد درويش أن تقرير لجنة الموازنة كغيره من التقارير، وفيه تناقض، وذلك يتجلى حينما تتبنى اللجنة التقرير المالي للحكومة، وتقر بذات الوقت أن هناك فروقات في الأرقام.

بيروت طلبت خفض رسوم عبور الشاحنات اللبنانية
«النقل»: التشاور مستمر لتنشيط التبادل الاقتصادي

محمد راكان مصطفى

أكد مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود أسعد أنه حتى الآن لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بخصوص الرسوم المفروضة على عبور الشاحنات اللبنانية، مشيراً إلى أن التوافق موجود على إعفاء الشاحنات المحملة ببضائع لبنانية فقط، أي مصدرها لبنان.

وكان الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري كشف في تصريحات له أن الجانب السوري يدرس طلباً مقدماً منذ أيام قليلة من وزير النقل اللبناني في حكومة تصريف الأعمال تضمن إعادة النظر في الرسوم التي وضعتها وزارة النقل السورية على عبور الشاحنات اللبنانية عبر أراضيها.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن أسعد أن التشاور مستمر بين اللجان الفنية في سورية ولبنان للوصول إلى صيغة توافقية تكون في مصلحة خدمة حركة النقل البري بين البلدين وإعادة تنشيط حركة التبادل الاقتصادي والتجاري.

وأشار أسعد إلى أن هناك رؤية مشتركة عبر اللجان المشكلة والتعاون والتنسيق مع الجمارك ووزارات المالية والداخلية لتجاوز أي عقبات وتحقيق مصلحة الشعبين.

برعاية نائب رئيس الجمهورية.. انطلاق المؤتمر السنوي الحادي عشر لمجمع اللغة العربية
شعبان لـ«الوطن»: اللغة تعاني كما يعاني الوطن العربي.. وسورية تتصدى

فادي شريف بيك

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن مناقشة وضع اللغة العربية في التعلم والتعليم اليوم، أمر غاية في الأهمية، وخاصة أن اللغة العربية هي هويتنا، وهي مستهدفة وتعاني في الكثير من الأقطار العربية من الضعف والإهمال، وسورية هي التي تتصدى لجميع المشاكل التي تواجهها.

كلام شعبان جاء على هامش افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر لمجمع اللغة العربية، الذي أقيم أمس تحت رعاية نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار في مكتبة الأسد بعنوان «اللغة العربية في التعليم العام والجامعي».

ولدى سؤال «الوطن» عن مكانة اللغة العربية حالياً وسط التحديات التي تواجهها، قالت شعبان: «اللغة مثلها مثل أي مجال آخر، والعرب لا يمرون بأفضل أوقاتهم، وللأسف اللغة العربية تعاني كما يعاني الوطن العربي مجتمعياً وسياسياً واقتصادياً، وكما أن سورية تدافع عن العزة العربية وتحارب الإرهاب فهي التي تتمسك بأصالة اللغة العربية وأهميتها في التعلم والتعليم».

من جهته أكد وزير التعليم العالي، ممثل راعي المؤتمر، بسام إبراهيم، في تصريح خاص لـ«الوطن» أهمية المؤتمر بالنسبة للجامعات والكليات ومختلف الفروع والاختصاصات من أجل دعم وتطوير وتحديث استخدام اللغة في أساليب تدريس اللغة العربية وتدعيم وتطوير وأساليب تدريس اللغة للناطقين بغيرها.